كانوا يحفظونها بطرق مختلفة اشهرها طريقة التحنيط عند قدماء المصريين. وقد استنتج من الآثار ومن استقراء احوال الامم حتى هذه الايام ان الوضائع كانت عادة شاملة في القديم والاحتفال اللائق بشأن كل ميت ولا سيما اصحاب الجاه في الامور المشهورة باقٍ حتى في ايامنا

وينتج من ذلك ان الانسان في كل زمان ومكان وفي اية حالة كان من البداوة الى الحضارة ومن التوحش الى اقصى درجات التمدن لا بدّ ان يلهمه ضميرهُ بامور مستقبلة بعد الموت وهذا من الادلة المثبتة وجود الله وخلود النفس والعقاب والثواب

المناظرة والمراسلة

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب فتحناهُ ترغيباً في المعارف واغاضاً للهمم وتشحيذاً للاذهان. ولكنّ العهدة في ما يدرج فيهِ على اصحابهِ فنحن براء منهُ كلهِ. ولا ندرج ما خرج عن موضوع المقتطف ونراعي في الادراج وعدمهِ ما يأتي: (١) المناظر والنظير مشتقّان من اصل واحد فمناظرك نظيرك (٢) انما الغرض من المناظرة التوصل الى الحقائق. فاذا كان كاشف اغلاط غيرهِ عظيماً كان المعترف باغلاطهِ اعظم (٣) خير الكلام ما قلّ ودلّ. فالمقالات الوافية مع الايجاز تختار على المطوّلة

غريزة الحيوان

حضرة صاحبي المقتطف الاغر المحترمين

قرأت في الجزء التاسع من المقتطف المقالة الغراء في غريزة الحيوان فاحببتُ ان اشفعها بشيء من مثلها تزكية لما تحققتهُ عياناً وعرفتهُ اختباراً وسماعاً من كثيرين ممن لا يعرفون شيئاً عن غرائز الحيوان حتى اذا قصّوا ما يعلمونهُ عنها لم يزوّقوهُ بما ينطبق على اعتقادهم

كنت اسمع من كثيرين اتخذوا حرفتهم صيد الثعالب انهم كانوا اذا نصبوا فخاخهم في وادٍ لم تنصب فيهِ الفخاخ من قبل وجدوا ثعالبهُ اغراراً كبيرها وصغيرها فتهافت على الفخاخ حيث الاطعمة لا تحتسب لما وراء ذلك من الكيد والخديعة لكن كانوا اذا داوموا نصب فخاخهم اياماً في مكان واحد يرون من الثعالب التنكر والتجنب فلا يطعمون بعد ما يصيدها الاّ فيما ندر وربما كان المصيد ثعلباً محنكاً لا يخدع فيهِ النصح او وثوقاً بنفسهِ التي بها الى التهلكة بطنة واعتداداً. ومما اعلمهُ من هؤلاء انهم في مدار الحول اذا عادوا فنصبوا فخاخهم حيث كانوا ينصبونها اولاً يقع فيها صغار الثعالب التي تكون ولدت لتلك السنة وبالنادر النادر ان يقع فيها كبير. ثم لا

تلبث الصغار ان تنكر ايضاً وتتوقى الفخاخ

وما يعلمهُ الصيادون بالاختبار ان اودية كثر فيها نصب الفخاخ واستمرّ من سنة الى أُخرى تصبح ثعالبها باحجامها الكبير منها والصغير حذرة متنكرة لا يعلق منها الاَّ افراد في غاية الندرة. ولا نخطئ اذا نسبنا ذلك الى جوع هذه او شدة قرمها ومعلوم ان الجوع والقرم يهوّنان حتى في بعض افراد النوع الانساني الاقدام على ما فيهِ التهلكة . ويقال مثل ذلك في الحجل وغرارتهِ اولاً ثم ما يعقب ذلك من تنكرهِ وحذرهِ من الصياد الكبير اولاً ثم الصغير

ومن الغريب ان الحمام البرّي واليمام والهدهد في ديارنا الشامية من اشد الطير نكرًا وحذرًا فتنفر من الآدمي حالما تقع عينها عليهِ ومثلها بعض كواسر الطير اذا رامها الصياد قاسى في صيدها عناء زائدًا وهي في جهات السودان غرة آمنة تقرب منها قيد خطوات ولا تنفر منك على ما شاهدت عيانًا بل قد لا تنفر الاَّ اذا نفّرتها . وكثيرًا ما نفّرتها تهويلاً بيدي او بشيء آخر قبل ان تنفر مني . وكان الهدهد في دنقلا يحوم فيقع في البيت الذي انا فيهِ على بُعد اربع اذرع مني لا غير يبحث عن الديدان بمنقارهِ الطويل الاعقف ولا ينفر الاَّ اذا نفرته

واما اليمام البرّي فكان يقع في مضربنا بكُرتي بين الخيام يهدل ويجتال بمشيهِ كأنما هو الحمام الالف . ولكن بعد اقامتي ثلاثة اشهر ونيف في كُرتي رأيت منهُ نفورًا في آخر المدة واستيحاشًا لم يكونا فيهِ في اولها وما ذلك الاَّ لان افراد العساكر كانت تعمد اليهِ بالاذى فلما لاحقوهُ بهِ ايامًا استوحش ونفر بعض النفور ولا شك في انهُ يزداد استيحاشًا ونفورًا لو طالت مدة اذية الآدمي لهُ حتى يصبح كغيرهِ من افراد جنسهِ في اماكن كثر فيها اذى الصياد لهُ وتجنّيهِ عليهِ حتى اصبح نفورهُ منهُ ملكة راسخة بل غريزة تتوارث في صغيرهِ وتزداد مع الاختبار . ومثل ذلك يقال في جوارح الطير فاني كنت اثرُ بينها ولا تنفر مني . وبعض صغار الطير كانت تدخل عليَّ في بيت كنت فيهِ فتقع على مقربة مني وبنت اعشاشها في غماء البيت مضجعي فوق مع ان يدي كانت تصل اليها لو قصدتها بالاذى وما ذلك الاَّ لقلة الصيادين وعدم تعرُّض الآدمي لها

صافيتا — جبر ضومط

العد عند اهل الجويان

تلا العلامة ديكترفاج من كلام للامير رولند بونابارت في عوائد هنود سيرنام على الجمعية الجغرافية ما يأتي

ليس لاهل الجويان سوى اربعة اعداد يشار اليها باصابع اليد الاربع اعني بها الخنصر والبنصر والوسطى والسبابة فيعبرون عن عدد ١ بالاصبع الاول وعن عدد ٢ بالاصبع الثاني

وعن عدد ٣ بالاصبع الثالث وعن عدد ٤ بالاصبع الرابع اعني السبابة ولا يعبرون عن العدد ٥ بالاصبع الخامس بل يعبرون عنهُ بيد. فالستة عندهم مثلاً عبارة عن يد والاصبع الاول والسبعة يكنى عنها بيد والاصبعين الاولين وهكذا الى العشرة فيعبر عنها بيدين والخمسة عشر بثلاث ايدٍ والستة عشر بثلاث ايدٍ والاصبع الاول ولا يعبر عن العدد ٢٠ باربع ايدٍ بل برجُل وعن ٤٠ برجلين و٤٧ يعبّر عنها برجلين ويد والاصبع الثاني وهكذا الى المئة فيكنى عنها بخمسة رجال وهم يسيرون في العد على هذا المنوال اطرادًا الى ما لا نهاية لهُ

الاسكندرية اسكندر

رزق الله

تقريظ المقتطف

بقلم جناب الاديب عبد الله افندي فريج خريجة اوّل بمدرسة المساعي الخيرية بطنطا

صحيفة قد غدت من دونها الصُحُفُ ... وتحفة زيّنتها بالبها تُحَفُ

بل روضة قد دنت فيها القطوف لمن ... يروم منها جنيّ الفضل يقتطفُ

كم من فنونٍ لنا ابدت ومن مهنٍ ... بعد اندثارٍ وكم صحّت بها حرَفُ

وكم علومٍ وآداب وكم حكَمٍ ... من راحها راحت الالباب ترتشفُ

فيها لناضاه مصباح الهدى وبدا ... فا استضاء به حيٌ ويعتسفُ

عمّت على سائر الدنيا فوائدها ... كأنها البحرُ منها الكل يغترفُ

على ثناها الملا آراؤُ اتفقت ... وان تكن في سوى ذيّاك تختلفُ

الى ان يقول مؤرخًا

واهًا لروض زها مجدًا لهُ ثمرٌ ... من كل معنًى دقيق الحسن مقتطفُ

قطع اللوزتين في علاج الدفتيريا

ذكرت الاوتيون مديكال في عددها الصادر في ٢٤ مايو سنة ١٨٨٥ ملخص كتاب للدكتور فرنكوت يقول فيهِ ان قطع اللوزتين مفيد لمنع الدفتيريا بداعي ان النسيج الندبي الذي يتكوّن في محل القطع يكون عائقًا لظهور هذه العلة. وذكر غيرهُ ان قطع اللوزتين قد يكون علاجًا شافيًا كذلك بعد ظهور هذه العلة ولعل القول الاول اصحّ من الثاني لان الدفتيريا يكثر ظهورها على الغشاء المخاطي كلما كان ارطب وارخى ولذلك كانت تكثر في الاطفال واصحاب المزاج اللمفاوي فالنسيج الندبي الذي يتكوّن بعد القطع يزيل منهُ هذه الرطوبة والرخاوة واما في وقت المرض فلا يظهر ان لهذا القطع فائدة وربما اضرّ ايضًا بما ينتج من الاوعية ويكشف من الانسجة

المأوفة فيزيد به الالتهاب ويسهل معه الامتصاص. وفي سنة ١٨٧٩ عالجت ابنة عمرها اربع سنوات كانت قد وقعت في هذا المرض وكانت ظواهره فيها شديدة جدًّا وكان من الرخو وقد انتفخت لوزتاها جدًّا فافتكرت ان اجري قطعهما لغايتين اولاهما لتوسيع المكان حتى يمكن الوصول الى ما وراء اللوزتين في العلاج والثانية املاً بان مثل هذه العملية قد يحدث عنه ما يكون به علاج شافٍ ايضًا وقد اجريت ذلك فعلاً انما لم اقطع اللوزتين وأكتفيت بقطع اللوزة الواحدة فقط مع المواظبة على استعمال العلاجات الموصوفة في مثل هذا المرض ومع ذلك فالقطع لم يجدِ نفعًا ولم يمكن توقيف المرض كذلك طنطا شبلي شميل

البكم والزيجة بين الاقارب

حضرة صاحبي المنتطف الاغر المحترمين

اطلعت في الجزء العاشر من هذه السنة على رسالة لجناب البارع الدكتور سليم موصلي في البكم والزيجة بين الاقارب شهدت بغزارة مادته في البحث وبُعد غايته في التلطف بالانتقاد لفظًا ومعنًى واطلقت لساني بالثناء عليه أحادًا ومثنى

على اني لم ارَ بدًّا بعدما تدبَّرتها بعين التأمل من ان استأذنه بانكار ما استنتجه من قوله "وانما يجعل البكم كغيره من الامراض الوراثية على الوراثة الطبيعية" اذ قال "وعليه اذا لم يكن في الوالدين او في اسلافهم بكم فلا سبيل لظهوره في اولادهم خلقةً" لان هذه النتيجة على ما ارى لا تحتملها عبارتي المتقدمة بل ان غاية ما قصدته بها واردت استنتاجهُ هو حمل هذه العلة على الوراثة الطبيعية من حيث انها من العلل العصبية القابلة الانتقال بالارث وظهورها في الاولاد لا يستلزم وجودها في الوالدين كما تبادر لذهن جناب الدكتور موصلي بل قد يكفي لظهورها في الاولاد والاحناد مجرد وجود الاستعداد لها في الآباء والاجداد كما سبقت الى ذلك واستدركته بقولي "وقد جاء مؤخرًا في تقريرات بعض الجمعيات الانثروبولوجية ان الزيجة بين الاقارب تنتج اولادًا اصحاء البنية والعقل بشرط ان يخلو المتزوجان من الامراض الوراثية والاستعداد لها" ومن المعلوم ان اصحاب المزاج العصبي متعرضون للامراض العصبية كالصرع والجنون والبكم وغيرها فمداومة الاقتران بينهم تسهل للامراض المذكورة سبيل التسلط عليهم ويساعد على ازدياد شرّها واستفحال امرها ما ذكرته قبل الآن وهو طول الزمان وتكرار الاقتران. ولقد لاح لي من قول جناب الدكتور موصلي "الى اي شيء ينسب ذلك اذا صحّ هذا الاحصاء الا

الى الزيجة بين الانسباء" انهُ يقول بضرورة حدوث البكم من الزيجة بين الاقرباء فلسهولة البحث في هذا الموضوع نحيلهُ الى سؤالين وننظر ماذا يكون الجواب عليهما

اولاً اذا تزوج رجل عصبي المزاج بامرأة عصبيتو ايضاً ولا قرابة بينهما مطلقاً أفلا يمكن ان يلدا اولاداً بكماً

ثانياً اذا تزوّج رجل بنسيبتو وكانا كلاهما خاليين من الامراض والاستعداد لها فهل يلدان اولاداً بكماً

فعندي ان الجواب على الاول بلى وعلى الثاني لا

اقول هذا وانا مقرٌّ بعجزي وغير قاطع باصابتي لانهُ فوق كل ذي علم عليم ملتمساً من جناب الدكتور موصلي وغيرهِ من الاطباء الاعلام ان يبدي رأيهُ الاصيل وفكرهُ السليم ولهُ الشكر الجزيل والفضل العميم اللاذقية سليم الجريديني

حل اللغزين المدرجين في الجزء الحادي عشر

الاول بقلم جناب جرجي افندي عرموني وهو

الغزتَ يا بخل يامن طبعهُ الكرَمُ وانبتت فضلهُ الاعرابُ والعجمُ

وورد حلهُ نثراً من جناب سليم افندي ابي نادر من يافا وقال في حلهِ انهُ اذا زدنا هُ واحداً وثمانين صار "بخلاف" واذا صحفنا اولهُ صار "نخل" ولفظ الباء من حرفين والخاء من حرفين واللام من ثلثة ومجموعها سبعة. ثم ورد حلهُ ايضاً من حضرة عزتلو عباس بك حلمي ناظر قلم ادارة الاوقاف بالقاهرة. ومن جناب ابرهيم افندي عاصم من الاسكندرية وميخائيل افندي نحاس من الحلة الكبرى وجرجي افندي زيدان من بيروت وسعيد افندي شفير من الشويفات وصاحب السعادة ادريس بك راغب وقد اضطررنا لتأخير هذه الردود في الورود ان نهمل كثيراً مما شاق وراق فيها وحلوا اللغز الثاني وحلهُ ايضاً جناب عبد الله افندي فريج بما يأتي

لله لغز لقسطنطين قد طربت به نفوس الملا من كل مولودِ
فكيفَ لا وهوَ في من فاقَ في حِكَمٍ رب المعالي سليمان ابن داودِ

ولهُ لغز

اخبروني يا ذوي الالباب واهل الفضل والآداب عن فعل ثلاثي الحروف يعلو الهمة موصوف اول حروفهِ في الحقيقة اسم يشتمل على اعضاء وجسم وثانيهِ فعل ذو اعتلال يُرمى بهِ سيئ الافعال وثالثهُ فعل يرادف الاعتياد ولم يزد عن الف في الاعداد مضاعفة

يرادف مرادف الاحسان وهو رب الاكوان ومن عجب انهُ فعل ناقص المبنى يرادفهُ فعل آخر في المعنى ويشاكلهُ في الاعجام والاهمال والنقص والكمال والصحة والاعتلال ويساويهِ في جمل العدد كمساواة الدلو للولد فانظر لهذا الاتفاق العجيب واكشف لنا سرهُ ايها الفاضل الاديب وان رمتهُ منظوم القوافي فهاك شرحهُ الكافي

ألاَ اي فعل ياذوي الفضل يهمل ... وتحميهِ شرُّ الملا والبريةِ
بضاهيهِ في معناهُ فعل نظيرهُ ... بعدٍّ وبسطٍ واعتلالٍ وصحةِ
ونقص واهمال ووضع ورتبةٍ ... وساواهُ بالاجمال في كل حالةِ
اذا ما جعلت الذيل بالقلب رأسهُ ... تراهُ شفى الظمآن من اي غلةِ
وان تجعلنَّ العينَ يا صاحِ ذيلهُ ... فيضحي الى الايتام نعم الوسيلةِ

لغز ثانٍ

بقلم جناب ابرهيم افندي عاصم

ما اسمٌ سداسي الحروف عند الناس معروف طوله مديد يقرّب البعيد يتكلم بدون لسان جسمهُ في البراري وراسهُ في البلدان ثلثهُ الاول اسم بلدة من اعمال القاهرة معلوم والثاني اسمٌ لطيور مشهورة والثالث كلمة نهى الله في القرآن المبين عن قولها للوالدين

بوبيصات البلهارسيا في الدورة العامة

حضرة منشئي المقتطف الفاضلين

لا جرَم ان جناب الطبيب اسكندر افندي رزق الله لم يجيد نسمة لمعارضة ما نوهت عنهُ سابقًا بصدد البلهارسيا حبًّا بالمناقدة والمعارضة بل تعميًا للفائدة وقد زادنا علمًا باكثر مما رام في مرماهُ وهو انهُ يفضل خير الجمهور على فائدتهِ الذاتية وهذا لا شك حملهُ على الكتابة في موضوع قبل ان يعمل ثاقب فكرهِ فيهِ فخلط بين البلهارسيا هاماتوبيا والديستوما ريفجري كما سيجيء. ولما كانت خدمة الجمهور لا تقوم الاَّ بتعميم الحقائق كنا نتمنى لهُ زيادة التدقيق قبل اشهار المناقدة بالسنة الجرائد. وحبذا لو سكن غيرتهُ هنيهة وفاتحنا في احد ملتقياتنا التي تحدث في كل يوم فكنا كتبناهُ مؤونة جهد لا يأتي بما ينتغيهِ من الفائدة وكان كفى نفسهُ تعب الشطط بأن ابنّا لهُ ان الديستوما ريفجري الذي اكتشفهُ ريفجر في رئة الانسان هو غير البلهرسيا هاماتوبيا الذي اكتشف اجتهُ في الرئة الدكتور ماكي وكنا ترجمنا لهُ شرحًا مطولاً عن ذاك الحيوان اتى بهِ بعض من ساعد كثيرًا في اكتشافهِ من مشاهير علماء فن الحيوانات الحلية. وها نحن نلخص بعضهُ للقراء الكرام مما

يناسب الموضوع لما فيهِ من الاهمية والفائدة

يقول مانسون في كتابهِ المؤلف "فيلاريا سانكوينس هومينيس وبعض انواع جديدة من الامراض الحلمية" صفحة ١٣٤ "ان عدد الحيوانات التي تقطن الجسم الانساني يزداد تدريجًا وها لك اضافة أُخرى وهي الاخيرة حتى الآن على ما اظن اضافها حديثًا الدكتور ريجر من مدينة ناسوي من اعمال نورموزا وذلك اني كنت منذ مدة من الزمان اعالج رجلاً برتغاليًا اقام في مستشفى أموي (بالصين) من ٦ نوفمبر الى ١٨ ديسمبر سنة ١٨٧٨ وكان يشكو من اعراض ورم داخل الصدر فتحسنت حالهُ بواسطة الراحة والمعالجة وعاد الى ناسوي من حيث اتى وحيث كان مستقرًا مدة سنين عديدة ولم يلبث طويلاً بعد عودهِ حتى مات بغتة في يونيو سنة ١٨٧٩ من انفجار ابنورزم في الاورطى الصاعد داخل التامور ففتح الدكتور ريجر رمتهُ وارسل لي نتيجة فحصهِ لها وفي ذلك يقول بعد ان ذكر السبب المتمم للموت الذي مرَّ ذكرهُ انهُ وجد عند بضع الرئة حيوانًا حلميًا مستقرًا في نسيجها ربما افلت من احدى الشعب واذ كان هذا الحيوان حيًّا رأى بواسطة المكرسكوب عددًا من الاجنة تخرج من ثقب في جسمهِ

"وفي نيسان الماضي اتاني رجل صيني يستشير بي عن نقاط اكريماوي في وجههِ وسافيهِ وبينما كان يكلمني لحظت ان صوتهُ كان خشنًا ومرتفعًا وانهُ كان يسعل تكرارًا وينفث نفثًا قليلاً محمرًا فاخذت شيئًا من نفثهِ ووضعتهُ تحت المكرسكوب فوجدت فيهِ ما عدا كريات الدم والمخاط عددًا عديدًا من اجسام اتضح لي انها بويضات حيوان حلي وهذا الرجل سكن ايضًا مدة طويلة في مدينة تاكتشام من اعمال فورموزا وهناك ابتدأ ينفث الدم منذ ١٢ سنة ودام على ذلك الى اليوم مع مدات انقطاع وعود. فاستقصيت صدرهُ ولم اكتشف عن علة صدرية تحسب سببًا لهذا النزف فذكرتني رؤية هذه البويضات بالرجل البرتغالي والحيوان الحلمي الذي عثر عليهِ الدكتور ريجر في رئتيهِ وقلت الارجح ان سبب هذا النفث الدموي حيوان نظير هذا يسكن رئة هذا الصيني ورجوت الدكتور ريجر ان يبعث لي بذلك الحيوان الذي وجدهُ منذ سنة فنعل وكان محفوظًا في الكحول فوضعت قليلاً من الراسب الموجود في اسفل الزجاجة التي هو محفوظًا فيها تحت المكرسكوب فوجدت كثيرًا من البويضات وهي مثل البويضات التي وجدتها في نفث الرجل الصيني في الهيئة واللون والحجم. اما الحيوان نفسهُ فكان مسطحًا دقيق الجوانب على هيئة شفرة ذات حدين ذا لون الى السمرة ونسيج شديد جلدي طولهُ $\frac{1}{22}$ من الفيراط وعرضهُ $\frac{1}{22}$ وسمكهُ $\frac{1}{22}$ فكان ولا ريب من صنف الديستوما ولكن لما لم يتأكد لي كونهُ نوعًا جديدًا ارسلت بهِ الى الدكتور كوبولد الذي قال انهُ حديث الاكتشاف وسماهُ ديستوما ريجري باسم مكتشفهِ وها لك ما يقول عنهُ

"لقد ثبت عندي ان هذا الحيوان جديد للعلم والسبب ذلك ارتئي ان تسميهُ "ديستوما ريخجري" باسم مكتشفهِ . وهو يذكرني كثيرًا بالديستوما كوبيا كتوم الذي عثرت عليهِ منذ سنين كثيرة في رئة غنم عندي لكن هذا اكبر منهُ حجمًا وهو نوع ممتاز قائم بنفسهِ"

ثم يذكر الدكتور مانسون في كتابهِ انهُ اتى من فورموزا بنفث كثيرين من المصابين بالنزف الدموي المستوطن في تلك البلاد ووجد في جميعها بويضات هذا الحيوان وقال ان الاستاذ بالزر وجدها بين نفث المصابين بهذا النزف في جابان وقد اتضح لهُ ان الديستوما ريخجري هو علة النفث الدموي المستوطن في فورموزا وجابان والكثير الوجود بها فهو اذًا آفتها كما ان البلهرسيا هاماتوبيا هو آفة القطر المصري

اما عبارة كوبولد فلو ذاكرنا جناب الطبيب اسكندر افندي رزق الله في هذا الموضوع لكنا ترجمناها لهُ بطرفيها وهي "ان جريسنجري وجد في حادثة مفردة نقلها عنهُ لوكارت عددًا من البويضات الفارغة (اي قشورًا) في بطين القلب الايسر ومن هذا الحادث افترض امكان نقلها الى اعضاء مهمة وربما سدَّ بها اوعية غليظة (كوبولد في انتوزوا الانسان والحيوان صفحة ٥٢) فكان لا شك يرى من هذا كما رأى كوبولد نفسهُ ان هذه القشور ليست دليلاً قاطعًا على دخول اجنة البلهرسيا الدورة قانونيًا او بالحري ليست دليلاً كافيًا على اكتشاف هذا الدخول بل كانت دليلاً فرضيًا لانهُ ربما كان ذلك على طريق امتصاصها مع المواد العفنة التي تختلط بها من الاعضاء التي سبق اكتشاف اجنة البلهارسيا فيها كما يحدث في الدم العفن. واما في الحادثة التي قرَّرناها فكانت البويضات كاملة مستقرة في نسج الرئة كاستقرارها في نسج المثانة والكبد والكليتين ولا شك انها انتقلت اليهِ على طريق الفم الواقع بين المجموع البابي والمجموع العام للاوردة فهي سكة قانونية لاستطراق هذه البويضات فيها فيمكن حدوثهُ في كل مصاب بالبلهرسيا . وما فُرض وقتئذٍ كُشف الآن للعيان فنفرض وجود سكان في القمر منذ اجيال لا يمنع من القول ان فلانًا اكتشف ذلك سنة ١٨٨٥ او اظهرهُ للعيان في هذه السنة

الاسكندرية — اسعد الحداد

اقدم سفنجة

في متحف الجمعية الاسيوية في بطرس برج سفنجة صينية قديمة اصدرتها الحكومة الصينية منذ ثلاثة آلاف ومئتين واربع وثمانين سنة وعليها اسم البنك السلطاني وتاريخ صدورها وختم واحد من الوزراء وقائمة العقوبات التي تقع بمن يزوّر السفاتج . ويظهر من سجلات الصين ان الصينيين اصدروا سفاتج البنك قبل الآن باربعة آلاف وخمس مئة واثنتين وثمانين سنة